

"التعاون الإسلامي" تدعو إلى "تدابير جماعية" ضد تكرار تدنيس المصحف



الأحد 2 يوليو 2023 01:17 م

دعت منظمة التعاون الإسلامي، الأحد، إلى اتخاذ "تدابير جماعية" ضد تكرار تدنيس المصحف □
جاء ذلك بحسب ما ذكره الأمين العام للمنظمة، حسين إبراهيم طه، خلال انعقاد اجتماع طارئ لها ظهر الأحد، بجدة؛ لـ"بحث حرق نسخة من القرآن الكريم في السويد في أول أيام عيد الأضحى، بحسب بيان للمنظمة □
وخاطب طه، "الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتخاذ موقف موحد وتدابير جماعية للحيلولة دون تكرار حوادث تدنيس نسخ من المصحف الشريف والإساءة إلى نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم"، وفق بيان للمنظمة □
وقال الأمين العام إنه "للأسف، في اليوم الأول من تلك المناسبة الميمونة، عندما كان جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم يحتفلون، تم ارتكاب عمل حقير من تدنيس المصحف الشريف خارج المسجد المركزي في ستوكهولم، عاصمة السويد".
وأشار إلى أن الاجتماع يأتي لمناقشة الرد المناسب على ذلك الإجراء □
وأكد حسين طه "الحاجة إلى إرسال رسالة واضحة مفادها أن أفعال تدنيس المصحف الشريف والإساءة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم والرموز الإسلامية ليست مجرد حوادث إسلاموفوبيا عادية".
وشدد على "ضرورة إرسال تذكير مستمر إلى المجتمع الدولي بشأن التطبيق العاجل للقانون الدولي، الذي يحظر بوضوح أي دعوة إلى الكراهية الدينية".
وتم "عقد اجتماع اللجنة التنفيذية بدعوة من السعودية رئيس القمة الإسلامية في دورتها الحالية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي"، وفق البيان □
والأربعاء، مزق السويدي من أصل عراقي سلوان موميكا (37 عاما)، نسخة من المصحف وأضرم النار فيها عند مسجد ستوكهولم المركزي، بعد أن منحه الشرطة تصريحا بتنظيم الاحتجاج بموجب قرار قضائي، الأمر الذي قوبل بموجة استنكار وتنديد واسعة في العالمين العربي والإسلامي □
وهذه ليست الواقعة الأولى في السويد حيث يعيش أكثر من 600 ألف مسلم، ففي 21 يناير/ كانون الثاني الماضي، أحرق زعيم حزب "الخط المتشدد" الدنماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان نسخة من المصحف قرب السفارة التركية في ستوكهولم، وسط حماية من الشرطة □